شواهد العربي لكامل الكتاب لمدرسة الأوائل

اللهم صلي على سيدنا محمد

نطلب الدعاء فقط

إعداد: فاعل خير

الوحدة الأولى

أدب القضايا الوطنية والقومية

مقدمة الوحدة:

لم يكن الشعر القومي أو الوطني غرضاً مألوفاً لدى الشعراء في الماضي ، وغلب عليه طابع الحماسة ولكنه في العصر الحديث بات يعبر عن النزعة العربية الصافية المشبعة بروح الثورة على الظلم، وهذه النزعة مستمدة من الماضي المجيد والواقع الأليم،كما أنه حمل رايات التحرر والاستقلال في مواجهة المستبدين والمستعمرين والصهاينة للدفاع عن الوطن.

حتام تغفل: (جميل صدقي الزهاوي)

١ -**همجية الدولة العثمانية وفوضويتها:** أ ظهر الأدباء همجية دولة العثمانيين وفوضويتها حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يستنكر سياسة الدولة العثمانية التي تحكم الناس بإرادتها لا بإرادتهم، فيقول:

وماهي إلا دولة همجية تسوس بما يقضي هواها وتعمل

٢ -**زيف الإصلاحات العثمانية:** كشف الأدباء زيف الإصلاحات العثمانية حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يبرز كذب وعود العثمانيين وخداعهم للشعوب ، فيقول:

وما فئة الإصلاح إلا كبارق يغرك بالقطر الذي ليس يهطل

٣ -**وصول ظلمهم إلى سورية:** وأظهر الأدباء وصول ظلم العثمانيين إلى سورية حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يصف هول الظلم الذي لحق بسورية:فيقول:

فطالت إلى سورية يد عسفهم تحملها ما لم تكن تتحمل

٤ -**التنكيل برجال العلم:** فضح الأدباء سياسة التنكيل برجال العلم، حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يبين رحيل رجال العلم خوفاً من طيش العثمانيين،فيقول:

وكم نبغت فيها رجال أفاضل فلما دهاها العسف عنها ترحلوا

٥ -**كم الأفواه:** واستنكر الأدباء سياسة كم الأفواه،حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يصف عاقبة من يصمت على الظلم ومن يرفع صوته بالرفض والاحتجاج، فيقول:

إذا سكت الإنسان فالهم والأسى وإن هو لم يسكت فموت معجل

٦- **العمل على تجهيل الشعوب:** وكشف الأدباء سياسة العثمانيين في تجهيل الشعوب، حيث ظل الشرق خاضعا تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين وهذا الشاعر الزهاوي يبين انتشار الجهل في مدينة بغداد، فيقول:

وبغداد دار العلم قد أصبحت بهم يهددها داء من الجهل معضل

٧- **الدعوة إلى ترك الغفلة:** دعا الأدباء إلى ترك الغفلة،وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف،وأدركوا أن من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم،وهذا الشاعر الزهاوي ينبه الإنسان العربي ويحثه على التعلم من واقعه المؤلم فيقول:

ألا فانتبه للأمر حتام تغفل أما علمتك الحال ماكنت تجهل

٨- **الدعوة لإنقاذ البلاد:** دعا الأدباء أبناء الأمة إلى إنقاذ البلاد من الخطر، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف،وأدركوا أن من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم،وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض أبناء أمته ويحثهم على إغاثة الوطن من الأخطاء التي تهدده، فيقول:

أغث بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عواد للدمار تعجل

٩- **الدعوة إلى نصرة الحق:** دعا الأدباء إلى نصرة الحق، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف،وأدركوا أن من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم،وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض الهمم لمساندة الحق قبل أن تنهار قواعده، فيقول:

أما من ظهير يعضد الحق عزمه فقد جعلت أركانه تتزلزل

١٠- **استنكار انخداع الشباب بإصلاحات العثمانيين:**وانتقد الأدباء غفلة الشباب العربي، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف،وأدركوا أن من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم،وهذا الشاعر الزهاوي يبرز لومه للشبان الذين يتأملون الإصلاح من عدو ظالم، فيقول:

وما رابني إلا غرارة فتية تؤمل إصلاحاً ولا تتأمل

عرس المجد: (عمر أبو ريشة)

١- **الفرح بانتصار الجلاء:** صور الأدباء الفرح بانتصار الجلاء حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضال مشرف طويل جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه وهذا عمر أبو ريشة يظهر فرحة الوطن العارمة بالنصر والحرية فيقول:

ياعروس المجد تيهي واسحبي في مغانينا ذيول الشهب

٢- **تمجيد التضحيات:**ومجد الأدباء تضحيات أبناء الوطن حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضال مشرف طويل جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه وهذا عمر أبو ريشة يصف دماء الشهداء التي عطرت تراب الوطن فيقول:

لن تري حفنة رمل فوقها لم تعطر بدما حر أبي

٣- **تمجيد بطولات أبناء الوطن:** وتغنى الأدباء ببطولات أبناء الوطن حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضال مشرف طويل جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه وهذا عمر أبو ريشة يبين اعتزاز الأمة بأبنائها الذين يهبون للدفاع عنها فيقول:

هذه تربتنا لن تزدهي بسوانا من حماة ندب

٤- **تأكيد انتصار الحق وثباته:** وأكد الأدباء انتصار الحق حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضال مشرف طويل جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه وهذا عمر أبو ريشة يبين ثبات الحق في وجه الغاصبين فيقول:

لا بموت الحق مهما لطمت عارضيه قبضة المغتصب

٥- **خيبة أمل المستعمر:** وأظهر الأدباء فشل المستعمر في تحقيق هدفه حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضال مشرف طويل جعل المستعمر يخرج من الوطن مهزوما وهذا عمر أبو ريشة يصف خيبة أمل المستعمر فيقول:

درج البغي عليها حقبة وهوى دون بلوغ الأرب

٦- **التغني بالدور الحضاري للعرب:** وقد تغنى الأدباء بالدور الحضاري للعرب فعرضوا صورا مناقضة همجية المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان العربي التي مكنته من صنع حضارة مشرقة امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يبين ولادة الحضارة العربية في أرض الشام فيقول:

من هنا شق الهدى أكمامه وتهادى موكبا في موكب

٧- الإشادة بالإنسان العربي: وأشاد الأدباء بصفات الإنسان العربي فعرضوا صورا مناقضة همجية المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان العربي التي مكنته من صنع حضارة مشرقة امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف تغني الدنيا بأخلاق الإنسان العربي السامية فيقول:

أصيد ضاقت به صحراؤه فأعدته لأفق أرحب

٨- **الإشادة بطموح الإنسان العربي وعزيمته:** وأظهر الأدباء طموح الإنسان العربي فعرضوا صورا مناقضة همجية المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان العربي التي مكنته من صنع حضارة مشرقة امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف عزيمة الإنسان العربي التي أوصلته إلى رتبة النجوم في المجد والرفعة فيقول:

هب للفتح فأدمى تحته حافز المهر جبين الكوكب

انتصار تشرين: (سليمان العيسى)

١- **دور الانتصار في إزالة آثار النكسة:** أبرز الأدباء دور الانتصار في إزالة آثار النكسة حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفا في تاريخ الأمة المعاصرة إذ أعادت الإنسان العربي الزهو والكبرياء والثقة بالنفس وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن انتصار تشرين أخرج الأمة من واقعها المؤلم وأعاد إليها مجدها القديم فقال:

خرجت من كفن التاريخ أغنية أولى القصائد كانت في فم الأزل

٢- **الإصرار على المقاومة رغم المعاناة**: وأظهر الأدباء إصرار الأمة على المقاومة رغم المعانات حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفا في تاريخ الأمة المعاصرة إذ أعادت الإنسان العربي الزهو والكبرياء والثقة بالنفس وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين تمسك الأمة بخيار المقاومة والنضال رغم قسوة الظروف فيقول:

تعبت والسيف لم يركع ومزقني ليلي وأرضي صلاة السيف لم تزل

٣- **الفرح بنصر تشرين والإشادة ببطولات المقاتلين فى تشرين**: وقد عبر الأدباء عن فرحهم بانتصار تشرين وأشادوا ببطولات المقاتلين حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفا في تاريخ الأمة المعاصرة إذ أعادت الإنسان العربي الزهو والكبرياء والثقة بالنفس وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما أظهره المقاتلون من بطولات وتضحيات على سفوح جبل الشيخ، فيقول:

أيار عرسك معقود على الجبل دم الشباب كتاب الحب والغزل

٤- **أثر نصر تشرين فى إزالة الضعف**: وأظهر الأدباء دور انتصار تشرين في إزالة الضعف والهزيمة حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفا في تاريخ الأمة المعاصرة إذ أعادت الإنسان العربي الزهو والكبرياء والثقة بالنفس وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما حققه الانتصار من إزالة آثار الهزيمة واليأس، فيقول:

تشرين مازال في الميداني يا وطني بين المحيطين فاسحق غيمة الشلل

٥- **دور الدماء فى تطهير الأرض/تمجيد التضحيات**: فقد أظهر الأدباء دور دماء الشهداء في تطهير الأرض من الغزاة حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفا في تاريخ الأمة المعاصرة إذ أعادت الإنسان العربي الزهو والكبرياء والثقة بالنفس وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن دماء الشهداء الزكية غسلت الأرض من دنس الأعداء ،فيقول:

قل للتراب عرفنا كيف نترعها كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسل

٦- **تمسك جيل المقاومة بالسلاح**: أظهر الأدباء تمسك جيل المقاومة بالسلاح حيث كانت حرب تشرين تحولا مهما في تاريخ الصراع العربي الصهيوني كسر شوكة العدو وحطم أسطورته فمهد ذلك لظهور راية النضال ويشير بتحقيق انتصارات قادمة وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي لا يتناول عن سلاحه ،فيقول:

أطفال تشرين ما ماتوا ولا انطفؤوا ولا ارتضوا عن ظلال السيف بالبدل

٧- **إدراك جيل تشرين لحقيقة النضال:** وقد بين الأدباء إدراك جيل المقاومة لحقيقة النضال ومعنى التضحية حيث كانت حرب تشرين تحولا مهما في تاريخ الصراع العربي الصهيوني كسر شوكة العدو وحطم أسطورته فمهد ذلك لظهور راية النضال ويشير بتحقيق انتصارات قادمة وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يفصل بين التسلية والنضال حين يناديه الواجب ،فيقول:

أطفال تشرين يا صحراء أعرفهم لا يخلط بين الجد والهزل

٨- **التفائل بجيل المقاومة:** وأكد الأدباء ثقتهم بقدرات جيل المقاومة على صنع انتصارات قادمة حيث كانت حرب تشرين تحولا مهما في تاريخ الصراع العربي الصهيوني كسر شوكة العدو وحطم أسطورته فمهد ذلك لظهور راية النضال ويشير بتحقيق انتصارات قادمة وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يعده أمل الأمة في تحقيق الانتصارات الأعظم وتحرير فلسطين ،فيقول:

أطفال تشرين يا وعداً أخبئه للمعجزات لعرس العرس للقبل

الغربة والاغتراب في الآدب المهجري

الوحدة الثانية

مقدمة الوحدة: شرعت مواكب المهاجرين تنزح إلى الأمريكيتين منذ أواخر القرن التاسع عشر طلباً للرزق وهرباً من جور العثمانيين المستبدين باحثين عن عالم يضمن لهم العيش الكريم وكان بينهم أدباء شكلوا جماعات أدبية تنازلوا في نتاجهم الشعري هموم الغربة وآلامها وتطرقوا إلى قضايا الوطن الذي عاشوا فيه قبل هجرتهم منه.

وطني: (جورج صيدح)

١- **المعاناة من البعد**: أظهر الأدباء معاناة المغترب من البعد والضياع حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدح يناجي وطنه معبراً عن رغبته بلقاء الأهل والأحبة فيقول:

وطني أين أنا ممن أود؟ أو ما للحظ بعد الجزر مد؟

٢- **الاغتراب القري عن الوطن:** وقد صور الأدباء المعاناة من الغربة القسرية عن الوطن حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدح يبين أنه ما كان ليغادر وطنه لو كان يمتلك حرية القرار،فيقول:

مارست حيث رست فلك النوى لو أباحوا لي في الدفة يد

٣- **الحنين إلى الوطن والأهل:** وقد عبر الأدباء عن دوافع اغترابهم عن الوطن ولعل أبرزها قلة الرزق غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدح يبين تعلقه بالأهل والوطن وما فيه من طبيعة ساحرة ويبرز أسفه لقلة الرزق فيه فيقول:

فيه ربعي فيه جنات جرت تحتها الأنهار والرزق يد

٤- **تفضيل العيش في الوطن رغم المعاناة**: وقد فضل الأدباء العيش في الوطن رغم المعاناة غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدح يرى أن قسوة العيش في الوطن خير من رغد العيش في سواه ،فيقول:

فيه مر العيش يحلو وأرى في سواه زبدة العيش زبد

٥- **الشكوى من الدهر الذي أبعده عن الوطن:** وقد عبر الأدباء عن الشكوى من الدهر الذي أبعدهم عن الوطن غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدح يبين أن مغادرته للوطن كانت بمثابة مفارقة الروح للجسد،فيقول:

هل درى الدهر الذي فرقنا أنه فرق روح عن جسد

٦- **السعي إلى تحقيق الغايات (تصوير المعاناة في تحقيق الأمنيات):** وقد سعى الأدباء من خلال رغبتهم إلى تحقيق غاياتهم غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب وأمو مجاهل الغربة فأحسوا بالمعاناة نتيجة البعد وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم وهذا الشاعر جورج صيدحيبين أنه تحمل الشقاء أملاً بعيش أفضل في بلاد الغربة،فيقول:

فتجشمت العنا نحو المنى وتقاضاني الغنى عمراً نفد

٧- **عمق الانتماء للوطن**: وقد أبرز الأدب المغترب انتماءه للوطن شاكياً من آلام الغربة حيث تعمق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء فأظهر حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات وعبروا عن الانتماء العميق إلى الوطن وعذا الشاعر جورج صيدح يرى في الوطن أباً وفي الغربة يتماً وحرماناً،فيقول:

وطني مازلت أدعوك أبي وجراح اليتم في قلب الولد

٨- **الحنين والشوق للوطن والمحبوبة**: وقد أظهر الأديب مشاعر الشوق للأهل والأحبة والحنين للوطن حيث تعمق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء فأظهر حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات وعبروا عن الانتماء العميق إلى الوطن وعذا الشاعر جورج صيدح يصف شوقه لخيال المحبوبة التي تركها في الوطن،فيقول:

وطني حتام ترتد الصبا دون أن تحمل من سليمان رد؟
زار إلماماً فما ملتُ إلى كل ما أرقني فيه رقد

٩- **الحنين الدائم للديار**: وأبرز الأدباء حنينهم الدائم للديار حيث تعمق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء فأظهر حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات وعبروا عن الانتماء العميق إلى الوطن وعذا الشاعر جورج صيدح يصف حنينه إلى وطنه الذي تفصله عنه البحار الواسعة ،فيقول:

غاب خلف البحر عني شاطئ كل ما أرقني فيه رقد

المهاجر: (نسيب عريضة)

١- **المعاناة من استمرار الرحيل والغربة**: صور الأدباء في المهجر المعاناة من استمرار الرحيل والغربة حيث لم يستطيع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم لكنها شطرته نصفين ووزعته بين الحاضر ينهك جسده وماض تحول إلى ذكريات مؤلمة تقض مضجعه وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حيرته في تفسير غربته ،فيقول:

أحاضر أنت أم بلد؟ أمهتجرٌ في الغرب؟ أو هائم في بيد قحطان

٢- **المعاناة من التمزق الروحي**: عانى الأدباء في المهجر من التمزق الروحي حيث لم يستطيع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم لكنها شطرته نصفين ووزعته بين الحاضر ينهك جسده وماض تحول إلى ذكريات مؤلمة تقض مضجعه وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه يمتلك روحين روحاً في الوطن وروحاً في الغربة،فيقول:

أنا المهاجرُ ذو نفسين واحدة تسير سيري وأخرى رهن أوطاني

٣- **الانتماء الروحي إلى الوطن رغم الغربة**: عبر الأديب المهجري عن انتمائه الروحي إلى الوطن رغم الغربة حيث لم يستطيع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم لكنها شطرته نصفين ووزعته بين الحاضر ينهك جسده وماض تحول إلى ذكريات مؤلمة تقض مضجعه وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين عدم مبالاته بالغربة لارتباطه بوطنه ،فيقول:

ما إن أبالي مقامي في مغاربها وفي مشارقها حبي وإيماني

٤- **التغرب سعياً لنيل الأمنيات (تصوير المعاناة في تحقيق الأمنيات):** تغرب الأدباء سعياً لنيل أمنياتهم حيث لم يستطيع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم لكنها شطرته نصفين ووزعته بين الحاضر ينهك جسده وماض تحول إلى ذكريات مؤلمة تقض مضجعه وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه تغرب أملاً بتحقيق طموحاته بحياة أفضل فيقول:

بعدتُ عنها أجوب الأرض تقذفني منى،

٥- **التوق للعودة إلى الوطن أو النزعة القومية في الأدب المهجري**: عبر الأدباء عن تعلقهم بالوطن فترجم أبداء المهجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين تعلقه بمياه الوطن فيقول:

وليس يرويك إلا نهلةٌ بعدت من دماء دجلة أو سلسال لبنان

٦- **الحنين لذكريات الوطن الجميلة**: عبر المغتربون عن حنينهم لذكريات الوطن الجميلة فترجم أبداء المهجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حنينه إلى بلدته وشوقه إلى الأهل ورغبته بمشاركتهم الأفراح فيقول:

وحلم يومك في الميماس محتفل بالغيد والصيد في أعراس ندمان

٧- **تأثر الشاعر بالرياح القادمة من الوطن وشوقه إلى الأهل**: عبر الأدب عن رغبته بالعودة إلى الوطن من خلال الرياح القادمة من الشرق فترجم أبداء المهجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن وهذا الشاعر نسيب عريضة يخاطب الرياح ويبين أنها ذكرته بالأهل والوطن وأثارت الأشواق في قلبه فيقول:

تدفقي يا رياح الشرق هائجة فأنت لا شك من أهلي وإخوتي

هززت أغصان قلبي بعدما خلعتُ ثوب الربيع فماست رقص نشوان

قصيدة الغاب: (جبران خليل جبران)

١- **استنكار المجتمع المادي/أو خلو عالم الغاب من الأحزان**: استنكر الأدب المهجري المجتمع المادي حيث تاه المهاجرون في عالم مادي يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع وصفير البواخر المدوي فراحت البصائر تبحث عم عالم بديل خلف مدائن الضياع فتولت عوالم نابضة بالجمال وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين جمال عالم الغاب وخلوه من الأحزان فيقول:

ليس في الغابات حزنٌ لا ولا فيها الهموم

فإذا هب نسيمٌ لم تجئ معهُ السموم

٢- **الدعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره**: دعا الأدباء المغتربون إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره حيث تاه المهاجرون في عالم مادي يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع وصفير البواخر المدوي فراحت البصائر تبحث عم عالم بديل خلف مدائن الضياع فتولت عوالم نابضة بالجمال وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف نقاء الفجوء في الغابات فيقول:

وشربت الفجر خمراً في كؤوس من أثير

٣- **الدعوة إلى العودة إلى رحاب الطبيعة هرباً من عالم المدن**: دعا الأديب المغترب للعيش في رحاب الطبيعة حيث تاه المهاجرون في عالم مادي يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع وصفير البواخر المدوي فراحت البصائر تبحث عم عالم بديل خلف مدائن الضياع فتولت عوالم نابضة بالجمال وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف جمال عالم الغاب ويدعو إلى تأمل طبيعته الساحرة فيقول:

هل تخذت الغاب مثلي منزلاً دون القصور

٤- **أثر الموسيقا في النفس**: وأظهر الأديب أثر الموسيقا في النفس حيث وجد أدباء المهجر في الطبيعة والموسيقا ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة وهذا الشعر جبران خليل جبران يبين أن الموسيقا تخلص الإنسان من المصائب فيقول:

أعطني الناي وغن فالغنا يمحو المحن

٥- **الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي**: دعا الأديب المغترب إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي حيث وجد أدباء المهجر في الطبيعة والموسيقا ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة وهذا الشعر جبران خليل جبران يؤكد أهمية عدم الانشغال بالهموم السابقة والقادمة فيقول:

هل فرشت العشب ليلا وتلحفت الفضا؟

زاهداً فيما سيأتي ناسياً ما قد مضى

٦- **التذكير بمصير البشر المحتوم**: وذكر اللأديب المغترب بمصير البشر المحتوم حيث وجد أدباء المهجر في الطبيعة والموسيقا ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة وهذا الشعر جبران خليل جبران يبين قصر عمر البشر فيقول:

إنما الناس سطور كتب لكن بماء

٧- **الدعوة إلى الاستمتاع بعالم الغاب –العالم الثاني**:

فنبعت السواقي وتسلقت الصخور

الشعر الوجداني

الوحدة الرابعة

مقدمة الوحدة: الشعر الوجداني العشر الذي تبرز فيه ذات الأديب سواء كان يعبر عن أحاسيسه ومشاعره الخاصة أو كان يصور مشاعر الأخرين ويلونها بخواطره وأفكاره وهو شعر يرصد الوطن والطبيعة والنفس الإنسانية ويتسم بشدة المعاناة وثورة العواطف وصدق التجربة.

الوطن: (عدنان مردم بك)

١- **التعلق بالوطن/حب الوطن**: وقد بين الأدباء منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يُشير إلى أن الأباء اتخذوا من محبة الوطن واجباً ومنهاجاً فقال:

حب الديار شريعة لأبوة في سالف وفريضة لجدود

٢- **الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن/أو الدعوة إلى تمجيد الوطن**: وقد دعا الأدباء إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يحث الإنسان على الخضوع والتذلل أمام حضرة الوطن وتاريخه العظيم فيقول:

قف خاشعاً دون الديار كوفياً حق الديار على المدى بسجود

٣- **الدعوة إلى تمجيد تاريخ الوطن المشرف بوصفه معلماً للأمجاد**: وقد مجد الأدباء تاريخ الوطن المشرف فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الوطن كتاب تاريخ قيم احتوى أخبار الماضي المجيد بقوله:

هذي الديار صحائف مرقومة جمعت من الأنباء كل تليد

٤- **الإشادة بكثر البطولات والتضحيات**: وقد أشاد الأدباء بكثرة البطولات والتضحيات التي قدمها أبناء الوطن فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يمجد البطولات التي شهدتها أرض الوطن ففي كل بقعة من أرضها قصة شهيد يقول:

في كل شبر من ثراها سيرةُ لبطولة سُطرت بسيف شهيد

٥ -**ربط ماضي الوطن بمستقبله أو مكانة الوطن لدى الآباء والآحفاد**: وربط الأدباء ماضي الوطن المشرف بمستقبله فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الأوطان منازل الآباء في الماضي وستبقى كنوزاً للأحفاد بقوله:

هذي الديار مرابع لأبوة في سالف وذخائر لحفيد

٦ -**استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت**: وقد أكد الأدباء استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين استمرار تعلق الإنسان بالأوطان حتى ولو فارق الحياة فروحه تبقى تهفو للوطن فيقول:

كم مهجة إثر التراب دفينة عصفت مصفقة بغير وريد

٧ -**تأكيد طهارة الوطن وقداسة ترابه أو مكانة الوطن السامية** : وقد أكد الأدباء طهارة الوطن وقداسة ترابه فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخا في وجدان الانسان ،فوق ثراه الطاهر تربى ، وعلى سفوحه الشامخة تغنى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات ، وحري بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو ينتشق تلك التضحيات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الأرض طاهرة وأنى ترابها كعبة مقدسة بعين من يعيش على ترابها فيقول :

طهرت مدارجها كأن ترابها ركن العتيق بجفن كل عميد

٨ -**الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان** : وأكد الأدباء أن الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بزكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبر التضحيات وحري بالإنسان إن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الوطن عرضٌ مصون وأن الدفاع أمرٌ واجب ،فيقول:

ما كان بدعاً والحمى شرف الفتى صون الديار بمقلة وكبود

٩ -**شدة تعلق الشاعر بالوطن**: وأظهر الأدباء شدة تعلقهم بالوطن فهو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراء الطاهر تربى وعلى سفوحه الشامخة تغنى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات وحري بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين نداء أعضاء جده للوطن تعبيراً عن حُبه وإخلاصه فيقول:

وطني وتلك جوارحي لك من هوى هتفتُ كاجعة بجرس نشيد

لوعة الفراق: (بدر الدين الحامد)

١ -**المعاناة من انقطاع الوصال بالمحبوبة**: فقد تحسر الأدباء على انقطاع الوصال بمن تعلق قلبهم به حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كنف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يتألم لزوال الوصال بالمحبوبة فيقول:

أكان التلاقي يا فؤاد خيالا نعيمنا به ثم اضمحل وزالا

٢ -**الشكوى من الزمان الذي فرق المحبين** : وقد أظهر الأدباء شكواهم من الزمان الذي يفرق بين المحبين حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور حرمان المحبين من تحقيق رغباتهم وأمنياتهم فيقول:

حرامٌ علينا أن ننال لبانةً وهذا الزمان النكد صال وجالا

٣ -**اتهام العاشق بالجنون لكثرة بكائه**: وفي نظرة تراثية أبرز الأدباء اتهام المجتمع العاشق بالجنون لكثرة بكائه حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يُبرز الاتهامات التي وجهت إليه بأنه قد فقد عقله لكثرة ما يسكب من الدموع فيقول:

يقولون لي ما أنت إلا مخالطٌ بعقلك كم تذري الدموع سجالا

٤ -**شدة تعلق الشاعر بالمحبوبة**: وأظهر الأدباء شدة التعلق بالمحبوبة فالحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور تعلقه بذكر المحبوبة التي تكن روحه وقلبه فهو لا يمكن أن ينسى ذكرياته معها فيقول:

وذكراهم طي الحشاشة والهوى مقيمٌ وقلبي لا يود فصالا

٥ -**تمني عودة الوصال بالمحبوبة**: وقد تمنى الشاعر عودة اللقاء بالمحبوبة فالحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يرجو أن تعود أيام اللقاء كي تخفف معاناته التي تسبب بها الفراق فيقول:

لعل وصالاً منهم بعد نأيهم يوافي المعنى لا عدمتُ وصالا

٦ -**الفرح بلقاء المحبوبة أو الدعاء بحفظ زمن التنعم**: وقد أظهر الأدباء رغبتهم بحفظ زمن التنعم بلقاء المحبوبة فالحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يتوجه إلى الله لكي يحفظ ما كان بينه وبين المحبوبة من حب ووصال فيقول:

رعى الله ما كنا عليه فإنه من الخلد والفردوس أنعم بالا

٧ -**التغني بصفات المحبوبة**: وتغنى الأدباء بصفات المحبوبة فالحب المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية يحمل بين طياته أصداه النفس وما تكنه من رغبة عارمة في عيش وغيد سام في كتف المحبوبة وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور ما تمتلكه المحبوبة من صفات السعادة والجمال والدلال فيقول:

حبيبٌ كما شاء الهنا مواصلٌ يتيه جمالاً أو يميس دلالا

الأمير الدمشقي: (نزار قباني)

١ -**عجز الشاعر عن رثاء من غيبه الموت أو الحزن على من غيبه الموت**: وقد أظهر الأدباء حزنهم الشديد على فقد ذويهم حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت فينساب شعراً وجدانياً مفعما بأنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء فهذا الشاعر نزار قباني يظهر انكسار نفسه بعد فقد ابنه بكلمات حزينة تعتصر أسى فيقول:

٢ -**تصوير مشهد الوفاة**: وقد صور الأدباء مشهد الوفاة للمرئي حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت فينساب شعراً وجدانياً مفعما بأنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء فهذا الشاعر نزار قباني يصف لحظة وفاة ابنه بمشهد معبر فيقول:

٣ -**مناقب الفقيد النفسية والجسدية**: وأظهر الأدباء صفات الفقيد النفسية والجسدية حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت فينساب شعراً وجدانياً مفعما بأنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء فهذا الشاعر نزار قباني يبرز ما تحل به ابنه الفقيد من طيبة ونقاء
وجمال فيقول :

٤ -**ذهول الشاعر لفقدان ابنه**: وقد أظهر الأديب ذهوله لفقدان ابنه الحبيب إلى قلبه حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت فينساب شعراً وجدانياً مفعما بأنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء فهذا الشاعر نزار قباني يصور صدمته التي تسبب بها الموت حين اقتطف الموت أحب الناس إلى فؤاده فيقول:

٥ -**تمني الشاعر عودة من غيبهُ الموت**: وقد تمنى الشاعر عودة ابنه من عالم الموت حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بأنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أب مسكون بحب الحياة ولهفة اللقاء فهذا الشاعر نزار قباني الذي دب به اليأس والعجز أمام هول المصيبة يترقب عودة ابنه إلى الحياة فيقول:

الأدب الاجتماعي

الوحدة الخامسة

مقدمة الوحدة: الأدب الاجتماعي هو الأدب الذي يعنى بقضايا المجتمع حيث يرتبط بالمجتمع في علاقة تبادلية فيستمد الأديب مادة أدبه من المجتمع ثم يعيدها إليه أدبا يهدف إلى التعبير عن هموم شعوبه وآماله ، ويسعى إلى تغير المجتمع نحو الأفضل فهو المرآة التي تعكس خصائص المجتمع ومميزاته .

قوة العلم : (البارودي)

١ -**الدعوة الى العلم للنهوض بالأمم** : وقد أكد الأدباء أن العلم يبني الانسان ويرفع الأوطان فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان ، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام ، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها .وهذا الشاعر البارودي يتحدث عن العلم بوصفه قوة ونفوذا فيقول:

بقوة العلم تقوى شوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم

٢ -**تفضيل العلم على السلاح**: كما فضل الادباء العلم على السلاح فالعلم أساس المجتمعات في كل زمان ومكان ، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام ، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها وهذا الشاعر الابارودي يرى أن نتاج القلم خير من نتاج السيف فيقول :

لو أنصف الناس كان الفضل بينهم بقطرة من مداد لا بسفك دم

٣ -**الدعوة إلى العلم لبوغ المنزلة الرفيعة**: وقد أكد الادباء أن العلم وسيلة بلوغ المنزلة الرفيعة ، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان ، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام لذا كان مقصد الشعوب وغايتها ، وهذا الشاعر البارودي يدعو الى العلم بوصفه الطريق نحو المجد فيقول :

فاعكف على العلم تبلغ ماو منزلة في الفضل محفوفة بالعز والكرم

٤ -**صدق الهمة سبيل تحقيق النجاح** : وقد أكد الادباء أن صدق الهمة سبيل تحقيق النجاح ، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل ومان ومكان وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والزلام ولذا كان مقصد الشعوب وغاياتها وهذا الشاعر البارودي يبين أن الحصول على النجاح رهن بصدق الهمة والإرادة القوية فيقول :

فليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق الهمم

٥ -**الدعوة الى العلم لبسط العدل بين الشعوب** : ودعاء الادباء الى العلم بوصفه السبيل المؤدي الى نشر العدل في المجتمع ، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان وهو مقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها ز وهذا الشاعار البارودي ويدعو قومه إلى الأخذ بأسباب العلم من أجل تحقيق العدل فيقول :

فاستيقظوا يا بني الأوطان وانتصبوا للعلم فهو مدار العدل في الأمم

٦ -**الدعوة إلى بناء المدارس لبلوغ الحياة السعيدة**: ودعا الأدباء إلى بناء المدارس بوصفها سبيل التقدم والارتقاء فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان وهو مقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها وهذا الشاعار البارودي يرى أن المدارس هي الزرع الذي ينبت خير الثمر فيقول:

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت أفنانه أثمرت غضاً من النعم

٧ -**دور العلم في إصلاح شأن الأمة**: وأكد الأدباء دور العلم في إصلاح شأن الأمة فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان وهو مقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها وهذا الشاعر البارودي يظهر دور أهل العلم في القضاء على فساد المجتمع ونشر العدل والإنصاف فيقول:

قوم بهم نصلح الدنيا إذا فسدت ويفرق العدل بين الذئب والغنم

٨ -**وجوب اقتران بالأخلاق**: وأكد الأدباء خلود أهل العلم والفضيلة فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام لذا كان مقصد الشعوب ونهايتها وهذا الشاعر البارودي يؤكد أن الأخلاق السامية والعلم هما السبيل إلى خلود ذكر الإنسان بعد موته فيقول:

لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدب ذكرعلى الدهر بعد الموت والعدم

مروءة وسخاء: (الزركلي)

١ -**تانعاطف والشعور بأحزان الفقراء**: عبر الأدباء عن إحساسهم بمعاناة الفقراء حيث لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم بل أضاف إليه من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يتأثر لحال أسرة عانت من الفقر فيقول:

بكى وبكت فهاج بي البكاء شجوناً ما لجذوتها انطفاء

٢ -**تصوير الجانب الإيجابي للأسرة العربية/ أو احترام الابن لأمه**: حيث فسح الأدب جانباً أخلاقياً تمثل في تعزيز التربية من خلال احترام الابن لأبويه وتقديره فما مهما ساءت ظروف العيش فاحترام الابن لأبويه واجب لا يمكن التخلي عنه في مفهوم الأسرة العربية وهذا الشاعر الزركلي يبين خصوع الابن لأمه التي تعاني من الفقر فيقول:

جثا ضرعاً يقبّل راحتيها ويدعوها فيؤلمها الدعاءُ

٣ -**تصوير مظاهر معاناة الفقراء من الجوع والحرمان**: وقد صور الأدباء مظاهر معاناة الفقراء حيث لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم بل أضاف إليه من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يعرض جانباً من تلك المعاناة من خلال حديث الأم الفقيرة لطفلها الذي سأل عن سبب حزنها فيقول:

ترى أخويك قد باتا وبيتنا جياعاً لا شراب ولا غذاء

٤ - **الدعوة إلى الصبرعلى الأيام**: ودعا الأدباء الفقراء إلى الصبرعلى الأيام لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم بل أضاف إليه من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يبرز تلك الدعوة من خلال حديث الطفل الفقير إلى أمه فيقول:

لئن ساءت بنا الأيام حيناً فربتما نسر بما نساءُ

٥ -**الدعوة إلى الإحسان للفقراء**: وقد قدم الأيب حلا إصلاحيا لمشكلة الفقر تمثل من خلال التشجيع على البر والإحسان للفقراء لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم بل أضاف إليه من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يشيد بجمعيات العمل الخيري التي تقدم الرعاية للفقراء والمحتاجين فيقول:

هلم إلى مبرة أهل فضل شعارهم المروءة والسخاء

المشردون: (أدونيس)

١ -**مظاهر معاناة الكادحين:** وقد صور الأدباء معاناة الكادحين فعندما يعصف الفقر بالناس ويتركهم مشردين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء تتدفق الكلمات لتظهر جانبا من مأساتهم وهذا الشاعر أدونيس يبرز آلام الجوع والحرمان لدى الطبقة الكادحة فيقول:
منتشئون...

٢ -**التصميم على النضال للخلاص من واقع الفقر والاستعمار أو (العلاج الثوري):** فقد أظهر الأدباء تصميم الطبقة الكادحة على النضال وذلك للخلاص من واقع الفقر فتغنوا بنضال أبناء الشعب ضد المستعمرين الدخلاء ودعوا إلى استعادة الحقوق وهذا الشاعر أدونيس يشجع الطبقة الكادحة على النضال ويبرز إيمانها بالتحول لمستقبل مشرق فيقول:
فغداً يقال:

٣ -**تصوير يأس الكادحين من واقعهم**: (المقطع الأول)
في أول العام الجديد..